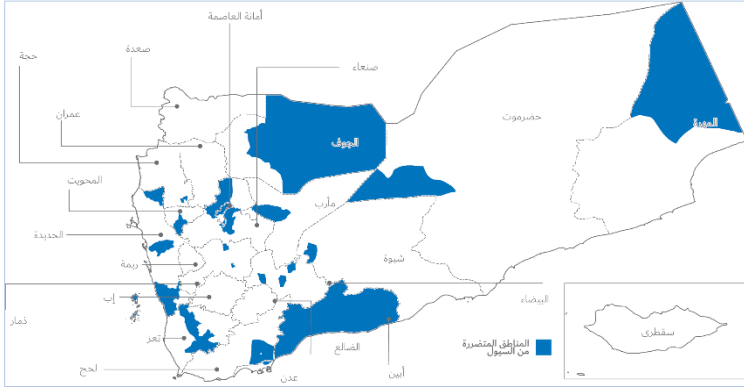


نظرة عامة حول الأوضاع

منذ نهاية يوليو، وللمرة الثانية خلال هذا العام، هطلت الأمطار الغزيرة وضربت السيول الواسعة النطاق اليمن، وألحقت الضرر بالبنى التحتية ودمرت المنازل والمسكن



الإيوائية وتسببت بحدوث وفيات وإصابات. أبلغت وسائل الإعلام المحلية عن تضرر الجسر الرابط بين منطقة المسيير في محافظة لحج ومدينة تعز، بينما أبلغت السلطات في صنعاء عن توقف العمليات بصورة مؤقتة في مختلف وحدات مستشفى الثورة العام بسبب الأمطار الغزيرة. كما أفادت التقارير الواردة عن السلطات في صنعاء بإرسال فرق لإنقاذ أربعة أشخاص في حادثتي غرق، الأولى في سد شاحك في مديرية الطيال والأخرى في سد سيان في مديرية سنحان. وأشارت المزيد من التقارير الإعلامية غير المؤكدة إلى مقتل مدنيين جراء الصواعق الرعدية في محافظة حجة وسبع فتيات، في عمر 8 – 10 سنوات، جراء السيول المباشرة أثناء جمعهن للحطب في مديرية المحفد في محافظة أبين.

أصدر المركز الوطني للأرصاد الجوية تحذيرًا في 25 يوليو حول الأمطار الغزيرة واحتمالية حدوث السيول في بعض المناطق، كما أصدرت هيئة الأرصاد الجوية في صنعاء تحذيرات بشأن الأمطار الغزيرة التي تسبب السيول في المناطق المنخفضة في 5 أغسطس ومرة أخرى في 10 أغسطس. وافقت السلطات في صنعاء على تشكيل نظام النافذة الواحدة في 3 أغسطس، الذي يتألف من ممثلي مصلحة الدفاع المدني والسلطات التنفيذية المحلية الأخرى، وذلك لتنظيم عملية الاستجابة الطارئة عقب تسبب السيول بانقطاع عدة شوارع رئيسية في مدينة صنعاء.

الأضرار والاحتياجات الإنسانية

حتى 12 أغسطس، أفادت التقارير إلى تضرر ما يقدر بنحو **13,596** أسرة جراء الأمطار الغزيرة والسيول المرتبطة بها في أنحاء البلد. وتم الإبلاغ أن الضرر الأكبر لحق بالأسر النازحة في محافظات حجة ومأرب وصنعاء وتعز. كما تم الإبلاغ عن السيول في محافظات الحديدة والمحويت ومدينة صنعاء والبيضاء والمهرة وشبوة وأبين وتعز وعدن ولحج والضالع وإب وصعدة وحضرموت وساحل البحر الأحمر، حيث أفادت التقارير أن السيول تسببت بخسائر في الأرواح والممتلكات.

في محافظة إب، تضررت الطرق المعبدة الرئيسية والفرعية بصورة أكبر من الأمطار الغزيرة الأخيرة، حيث تأخرت عمليات الصيانة. تعرضت بعض الطرق الرئيسية التي تمت صيانتها بصورة سيئة، بما فيها الطريق الرابط بين إب وصنعاء، لأضرار وبذلك ألحقت أضرارًا على تنقلات المدنيين، شاملة زيادة وقت السفر، وتضيق تحديات لوجستية إضافية على تنقلات موظفي العمل الإنساني ونقل الإمدادات. حدد شركاء العمل الإغاثي الحاجة إلى الأخذ بعين الاعتبار التدخلات التنموية لتأهيل الطرق الرئيسية، بما فيها الطريق الرابط بين إب وصنعاء.

في محافظة عمران، في موقع للنازحين بمنطقة المحم والذي يقع في منطقة منخفضة، تضررت الأسر التي تعيش فيه بشدة جراء السيول. بالتنسيق مع السلطات المحلية، يعمل شركاء العمل الإنساني لدى مجموعة قطاع إدارة وتنسيق المخيمات على تقييم موقعًا جديدًا بالقرب من مدينة ريده لنقل الأسر المتضررة إلى بر الأمان.

لا تزال معظم المعلومات المتعلقة بالسيول أولية بينما تعمل المجموعات القطاعية وشركاء العمل الإغاثي حاليًا على إجراء عمليات التقييم التفصيلية. تشير المعلومات المتاحة أن الاحتياجات العاجلة شملت المأوى والمواد غير الغذائية والمساعدات الغذائية والمياه النظيفة والمساعدة الصحية. كما أبلغ العاملون في المجال الإغاثي عن تحديات كبيرة في الوصول إلى السكان المتضررين لأن معظم الطرق مقطوعة بسبب مياه السيول.

الاستجابة الإنسانية

إلى جانب توفير الاستجابة السريعة الأولية، يقوم شركاء العمل الإنساني بإجراء تقييمات في المناطق المتضررة لتحديد مدى الضرر الذي لحق بالبنى التحتية والاحتياجات الإنسانية. كما تعمل فرق التنسيق الإقليمية بالتعاون مع المجموعات القطاعية في المناطق المتضررة من السيول على تثليث (عملية التحقق من 3 مصادر مختلفة) أعداد المتضررين. ولتيسير الاستجابة السريعة وتقديم المساعدات المشتركة بين القطاعات إلى المتضررين، قام شركاء العمل الإنساني بتفعيل خطة الاستعداد لمواجهة السيول على الصعيد الوطني. تضمن الخطة استمرارية تقديم المساعدات المنفذة للأرواح للمتضررين وتسمح بالاستجابة الواسعة السريعة حسب الضرورة. حين ظهرت السيول في الفترة ما بين منتصف أبريل ويونيو من هذا العام، قدم شركاء العمل الإنساني المساعدات من خلال آلية الاستجابة السريعة ولبى احتياجات المساعدات الغذائية والإيوائية وغير الغذائية والصحية والتغذوية والمتعلقة بالحماية والمياه والصرف الصحي والنظافة، بينما ساعد شركاء مجموعة قطاع إدارة وتنسيق المخيمات في التحقق من أعداد المحتاجين وتستم في العمل على تدابير التخفيف من أضرار السيول على مستوى الموقع.

في محافظة صنعاء، قدم شركاء العمل الإنساني خدمات الصرف الصحي إلى 202 من الأسر في أربعة مواقع للنازحين (الرقعة والسواد والأزرقين وشمالن)، المياه النظيفة إلى 327 أسرة في خمسة مواقع للنازحين (شارع المياه والرقعة والسواد والأزرقين وشمالن)، أطقم مواد النظافة إلى 76 أسرة في موقع الجامعة للنازحين. بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم حزمة مواد آلية الاستجابة السريعة إلى 35 أسرة متضررة من السيول في مديرية سنحان وبني بهلول.

في محافظة ذمار، قدم شركاء العمل الإنساني لدى آلية الاستجابة السريعة المساعدة إلى 52 أسرة في مديريات جهران ووصاب السافل ووصاب العالي، بينما تم تقديم المياه النظيفة إلى 286 أسرة في مخيم السلام للنازحين في مديرية جهران واستفادت 108 أسر في مخيم الجود للنازحين من خدمات الصرف الصحي. في هذه الأثناء، قدم شركاء مجموعة قطاع المأوى الطرابيل البلاستيكية إلى الأسر التي تمت استضافتها في مخيمي السلام والوحدة للنازحين في مديرية جهران، كما قدم المواد الغذائية وغير الغذائية وأطقم مواد النظافة إلى الأسر المتضررة في مخيم التربية للنازحين.

في محافظة الجوف، قدم شركاء العمل الإنساني 110 من الخيام و110 من الفرش و440 بطانية للأسر المتضررة، بينما قدم شركاء العمل الإنساني لدى آلية الاستجابة السريعة المساعدة إلى 28 أسرة ويعمل على التحقق من أعداد الأسر المتضررة لتقديم المزيد من حزمة مواد آلية الاستجابة السريعة والمساعدات الغذائية لمرة واحدة. نظم شركاء مجموعة قطاع إدارة وتنسيق المخيمات الجلسات التوعوية في مواقع النازحين في المحافظة حول تدابير السلامة والتخفيف من حدة السيول.

كما قدم شركاء العمل الإنساني لدى آلية الاستجابة السريعة المساعدة إلى 310 أسر في محافظة حضرموت، بينما قدم شركاء مجموعة قطاع المأوى المساعدات الإيوائية والمواد غير الغذائية إلى 87 أسرة في ذات المحافظة. كما قدم الشركاء حزمة مواد آلية الاستجابة السريعة إلى 26 أسرة في محافظة تعز و28 أسرة في محافظة حجة و37 أسرة في محافظة المحويت و62 أسرة في محافظة الحديدة و71 أسرة في محافظة عدن و339 أسرة في محافظة الضالع. في مدينة صنعاء، قدم شركاء مجموعة آلية الاستجابة السريعة المساعدة إلى 72 أسرة، بينما قدم شركاء آخرون المواد غير الغذائية وأطقم مواد النظافة.

قدم شركاء مجموعة قطاع المأوى 501 من الطرابيل البلاستيكية إلى 391 أسرة تمت استضافتها في مخيمين للنازحين في محافظة مأرب.

في محافظة البيضاء، قدم شركاء العمل الإنساني خدمات الصرف الصحي إلى 323 أسرة تمت استضافتها في مواقع النازحين وهي: الغثمة والمسجد الكبير وحوش المفلحي والحديقة، كما قدموا المياه النظيفة إلى 184 أسرة تمت استضافتها في موقعي حوش المفلحي والحديقة للنازحين.

في محافظة البيضاء، ساعد شركاء العمل الإنساني لدى مجموعة قطاع إدارة وتنسيق المخيمات 739 أسرة في 15 موقعًا للنازحين من خلال توفير أكياس الرمل كتدبير خاص للتخفيف من ضرر السيول لتحميهم من تدفق المياه إلى مساكنهم الإيوائية.
